بدن لو فهمت جمرة فاتق النار ولو بشق تمرة انما
نطلب شيا هينا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
اسباب حرصك في الدنيا قويه والهمه خسيسة
وليست عليه قد ضاع ما مضى فاستدرك البقية قد
مالك فقد استغفر من سك رب البرية ان لم يكن لك
عمل فليكن لك نية فقد وتابا جاد بك المنا من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا كم تدم جامع المال يوم
الفراق وقد التفت الساق بالساق سيفه
الصالحون وما تركه من تركه يطيق باللحاق ولقد
غني عوض ما جمع وانتنا وافتنا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا يا تجار الدنيا هذه
الارباح ويا طلاب الاكتساب عند الارباح ويا ارباب
الاسفار يلقون الحر والرياح ما لنا نطلب مالنا
تمنعونا باوفاح عاملونا بشرط الضعف
فما في الربا معنا من جناح ولكن بشرط ان لا يكون
الربا بيننا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
مالك من مالك بعد الموت تغير غير انك بزور
ازرك عنبر لغد بعث النفس لا شيا باحفر حنير
كم تعلل بالتسويف هذا السايل وهذا الفقير
تعا تبك الجنبو وها تبك منا من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا اللهم نبهنا واياكم من هذه

السنة

السنة والرقدة وذكرنا واياكم الموت وما ياتي بعده
واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين برحمتك
يا ارحم الراحمين **الباب السادس عشر**
في عقوبة قاتل النفس وبذكر فيه صفة التايبين
المجلس الاول في قوله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا الاية قال الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما **روي عن** سالم
ابن ابي الجعد **قال** كنت عند عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما بعد ما كف بصره فجاءه رجل فناداه ما تقول
فيمن قتل مومنا متعمدا **فقال** جزاوه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
فقال ارايت ان تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى **قال**
وانى له الهدى سمعت نبيكم يقول ياتي قاتل المومن
متعمدا والمقتول متعلق به عند العرش فيقول
يا رب سل هذا لم قتلني فو الذي نفسي بيده لقد
نزلت هذه الاية فما نسختها اية بعد نبيكم وما نزل
بعده من برهان **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم الكباير قتل النفس فمن قتل نفسه بسكين لا تزال
الملايكة تطعنه بتلك السكين في اودية جهنم الى
ابد الابد وهو خالد في النار ليس من شفاعتي وان التي

Copyright © King Saud University